

## «الحقوق في مواجهة المجتمعات ذات الثقافات المتعددة» في «اليسوعية»

توحد بين أفراد المجتمعات المتعددة بعيدا عن تنوع مظاهر تعدديتهم؟  
وتحدّث رئيس الجامعة البروفسور سليم دكاش معتبرا «أن مع ظاهرة الهجرة المستمرة وانتقال الملايين من الناس من قارة إلى أخرى ومن حالة إلى أخرى، أصبحت مجتمعاتنا متعددة الثقافات، وعلى الرغم من أن وجود أناس من مختلف الخلفيات والثقافات هو مصدر ثروة في نظر البعض، فالتعددية الثقافية هي أيضا مصدر سوء فهم وتوترات وحتى صراعات».  
أما عميدة كلية الحقوق البروفسورة لينا غناجه فاعتبرت «أن الكلية خصصت مؤتمرا لهذا الموضوع نظرا إلى مدى أنيته وأهميته، ولأنه قضية تعني الحقوقيين، وعلماء السياسة، وعلماء الأنثروبولوجيا، ولأنه مسألة تشكل تحديا للمجتمعات المعاصرة، وإن كان البعض منها لا يقر بذلك».

عقدت كلية الحقوق والعلوم السياسية مؤتمرا حول «الحقوق في مواجهة المجتمعات ذات الثقافات المتعددة» في إطار الاحتفالات بعيد تأسيس جامعة القديس يوسف الـ ١٤٠، في حضور أساتذة وأكاديميين وباحثين.  
يهدف المؤتمر إلى التفكير والبحث في إيجاد الإجابات القانونية عن الأسئلة التي نمت في الحقل الميداني، من خلال مقارنة تعتمد المقارنة مع الأخذ في الاعتبار تعددية المجتمعات ذات الثقافات المتنوعة.  
وقد تابعت الطاولة المستديرة الثلاث التي عقدت لاحقا مواضيع البحث مع الإجابة على الأسئلة التالية: إلى أي مدى يجب إعطاء التعددية الثقافية الأهمية، والعمل على مأسستها؟ ما هي الحقوق التي يمكن أن تتطالب بها الأقليات؟ كيف يمكن التوفيق بين التعددية الثقافية والمتطلبات العلمانية؟ وما هي الروابط التي